

الأغاني

(يَصْرَعْنَ ذَا اللَّيْلِ حَتَّى لَا حَرَكَ لَه ... وَهْنٌ أَوْعَفُ خَلْقًا أَرْكَانًا) .

عروضه - من البسيط - والشعر لجريير والغناء لابن محرز ولحنه المختار من القدر الأوسط من الثقيل وفي هذه القصيدة أبيات آخر تغنى فيها ألحان سوى هذا اللحن منها قوله .
صوت .

من المائة المختارة .

(أَتَبِعَتْهُمْ مَقْلَةً إِنْسَانُهَا غَرِقٌ ... هَلْ مَا تَرَى تَارِكٌ لِلْعَيْنِ إِنْسَانًا) .

(إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرَفِهَا مَرَضٌ ... قَتَلْنَا نَذْلًا ثُمَّ لَمْ يُحْدِثْ قَتْلَانَا) .

الغناء في هذين البيتين ثقيل أول مطلق بإطلاق الوتر في مجرى البنصر ومنها أيضا .
صوت .

(بَانَ الْأَخْلَاقُ وَمَا وَدَّعْتُ مَنْ بَانَ ... وَقَطَّعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَرْكَانًا) .

(أَصْبَحْتُ لَا أَبْتَغِي مِنْ بَعْدِهِمْ بَدَلًا ... بِالْدارِ دَارًا وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانًا) .

(وَصَرْتُ مَذْودَ الْأَطْعَانِ ذَا طَرَبٍ ... مَرُوعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَحْزَانًا) .

في الأول والثاني والثالث من الأبيات خفيف رمل بالبنصر وفيها للغريض ثاني ثقيل بالبنصر من رواية عمرو بن بانه والهشامي وذكر حبش أن فيه لمالك خفيف رمل بالوسطى وابن سرجس في الأول والثاني وبعدهما .

(أَتَبِعَتْهُمْ مَقْلَةً إِنْسَانُهَا غَرِقٌ ...)